

تاج العروس من جواهر القاموس

الْمَدَشُّ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : طُلُمَّةُ الْعَيْنِ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرٍّ شَمْسٍ وَقَدْ مَدَشَتْ عَيْنُهُ مَدَشًا وَهِيَ مَدَشَاءٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ دَمَشٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَدَشُّ : رَخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ وَقِلَّةٌ لِحَمِّهَا رَجُلٌ أَمْدَشُ الْيَدِ وَقَدْ مَدَشَ وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَدَشُّ : دَقَّتْ يَدَاهَا أَيْ الْيَدِ وَاسْتَرِخَاؤُهَا مَعَ قِلَّةٍ لِحَمِّهَا وَهُوَ أَمْدَشُ وَنَاقَةٌ مَدَشَاءٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَوْ الْمَدَشُّ فِي النَّوْقِ : سُرْعَةُ أَوْ بِهَا أَيْ أَوْبٍ يَدِيهَا فِي حُسْنٍ سَيْرٍ وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ سُرْعَةَ أَوْبٍ يَدِيهَا فِي حُسْنٍ سَيْرٍ وَأَنْشَدَ :
وَنَارِحَةَ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةَ الصُّوَى ... قَطَعْتُ بِمَدَشَاءِ الذِّرَاعَيْنِ
سَاهِمِ رَجُلٌ أَمْدَشُ الْيَدِ وَقَدْ مَدَشَ وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : وَالْمَدَشَاءُ مِنَ النَّسَاءِ خَاصَّةٌ : السَّتِي لَا لِحْمَ عَلَى يَدَيْهَا عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ . قُلْتُ : وَفِي تَهَذُّبِ غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ لِأَبِي زَكَرِيَّا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ رَدَّ عَلَى مَنْ قَالَ : إِنَّ الْمَدَشَاءَ السَّتِي لَا لِحْمَ عَلَى يَدَيْهَا وَقَالَ الْمَدَشَاءُ وَالَّذِي كَرَأْمَدَشُ وَالْأَوَّلُ خَطَأٌ وَرَأَيْتُ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا بَلْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ كَمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . فَتَأَمَّلْ . وَنَاقَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ أَوْ بِهِمَا فِي حُسْنٍ سَيْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ : يَتَّبِعُنَّ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُوقُلًا . أَوْ الْمَدَشُّ فِي الْخَيْلِ : اصْطِكَاكُ بَوَاطِنِ الرُّسُغَيْنِ فِي شِدَّةِ الْفَدَعِ وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ السَّتِي تَكُونُ خِلَاقَةً وَالْفَدَعُ : التَّوَاءُ الرُّسْغِ مِنْ عُرْضِهِ الْوَاحِشِيِّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : الْمَدَشُّ : حُمُرَةٌ وَخُشُونَةٌ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَمْدَشُ وَهِيَ مَدَشَاءُ وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَالْأَمْدَشُّ : الْمَهْزُولُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَفِي لِحْمِهِ مَدَشَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْأَمْدَشُّ : الْأَخْرَقُ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَدَّاشُ الْيَدِ كَكَتَّانٍ : أَيْ سَارِقُهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي لِحْمِهِ مَدَشَةٌ بِالْفَتْحِ : أَيْ خِفَّةٌ وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيْ قِلَّةٌ . وَمَدَشَ مِنَ الطَّعَامِ مَدَشًا : أَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا . وَمَدَشَ لَهُ مِنْ الْعَطَاءِ مَدَشًا : أَعْطَى مِنْهُ قَلِيلًا . وَيُقَالُ : مَا مَدَشْتُ مِنْهُ كَذَا نَصَّ الصَّاغَانِيُّ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : مَا مَدَشْتُ بِهِ مَدَشًا

وَمَدُّوْشَاً بَفَتَّحِيْهُمَا وَمَا مَدَّشَنِيْ شَيْئًا وَلَا أَمَدَّشَنِيْ وَلَا مَدَّشَنِيْ تَمَدَّيْشَاً
وَلَا مَدَّشْتُهُ شَيْئًا : أَيِ مَا أَعْطَانِيْ وَلَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ
النُّوَادِرِ . وَامْتَدَّشْتُهُ مِنْ يَدِهِ : أَخَذْتُهُ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ أَوْ اخْتَلَسْتُهُ
عَنِ الصَّاعَانِيِّ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ رَّهَ تَصْغِيرُ مِنْ امْتَدَّشْتُهُ بِالرَّاءِ كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَدَّشُ ككَتِفٍ : الْأَخْرَقُ
كَالْفَدَّشِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي فِشِ اسْتِطْرَادًا
وَأَغْفَلَهُ هُنَا وَهُوَ قُصُورُ . وَالْمَدَّشُ مَحَرَّكَةٌ : الْحُمُقُ . وَمَا بِهِ مَدَّشُ أَيِ
مَرَّضُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ رَّهَ لَأَمَدَّشُ الْأَصَابِعِ أَيِ الْمُنتَشِرِ الْأَشْجَعِ
الرَّخْوِ الْقَيْصَةِ . وَالْمَدَّشُ : قِلَاصَةُ لِحْمِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَنْ كُرَاعِ .
وَالْمَدَّشُ : تَشَقُّقُ فِي الرِّجْلِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
الْمَدَّشُ : الذَّجُّشُ .

م - ر - د - ق - ش .

الْمَرْدَقُوشُ . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ الْمَرَزَزُ جُوشُ وَأَنَشِدَ ابْنَ مُقْبِلٍ :
يَعْلَوْنَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً ... عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ
الْجَزِ